خواطر ومشاعر

أ. عصام العطار

تابــع طريقَــك

تابعْ طريقــَكَ يا أُخَيَّ مُثابِــراً مَهْما تَكُنْ في دَربِكَ الْعقَبَاتُ
تابعْ طريقَكَ يا أُخَيَّ وَلا تَهِــنْ فالنصرُ عَزْمٌ صَارِمٌ وَثَبَــاتُ
تابعْ طريقَكَ يا أُخَيَّ وَلا تَهَبْ فالْمَوْتُ في دَرْبِ الْجِهَادِ حَيَاةُ
تابعْ طريقَكَ فالنُّكُوصُ مَذَلَّةٌ والذُّلُّ مِنْ أجْلِ الْبَقَاءِ مَمَاتُ

أختــار ما تختــار

يَا رَبِّ إِنّي فِي سَبِيلِكَ مُبْحِــرٌ وَوَهَى الشِّراعُ وَدَمْدَمَ الإِعْصَــارُ [1]
والجِسمُ كَلَّ عن الْحِراكِ وخَانَنِي والْبَحْــرُ حَــوَلِي مَارِدٌ جَبَّــارُ
عَزَّ الْمُعينُ فلاَ مُعِينَ سِــواكَ لي فَالْطُفْ بِما تَجْري بِــهِ الأَقْــدَارُ
إِمَّا كَتَبْتَ لِيَ الْحَيَــاةَ أَوِ الرَّدَى فَأَنَا الَّذي أخْتَــارُ مَا تَخْتَــارُ

(1) وَهَى الشراع : تخرّق وانْشَقّ وهمّ بالسقوط
دمدم : غضب ، ودمدمَ القومَ وعليهم : طحنهم فأهلكهم